

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وحُكي أن الفراء صحّف فقال : الحراصل : الجبل يريد الحُرُّ أصل الجبل .
وأخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل بن
أسد الذُّوشَجانِي عن التوَّزي .

قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تنشدون قول الأعشى : .
(بساباطَ حتى مات وهو مُخَرِّقٌ ...) - الطويل - وأبو عمرو الشيباني ينشدها
مُخَرِّقٌ فقال إنها نَدِطِيَّة وأم أبي عمرو نَدِطِيَّة فهو أعلم بها منا .
وذهب أبو عبيد في قولهم : لي عن هذا الأمر مَنَدُوحة أي متسع - إلى أنه من قولهم :
انْدَاحَ بطنه أي اتَّسع .

وهذا غلط لأن انداح انفعال وتركيبه مُنْدَوِّحٌ ومَنَدُوحة مفعولة وهي من تركيب نَدِّحٌ
والنَدِّحٌ : جانب الجبل وطرفه وهو إلى السعة وجمعه أَندَاحٌ أفلا ترى إلى هذين الأصليين
تبايناً وتباعداً فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه ! وذهب ابن الأعرابي في قولهم :
يوم أَرَوَّوَنان إلى أنه من الرُّوْنَةِ وذلك أنها تكون مع البلاء والشدة .
قال أبو علي : وهذا غلط لأنه ليس في الكلام أَفَوَّوَعَالٌ وَأَصحابنا يقولون : هو أفُوعَلان
من الرُّوْنَةِ وهي الشدة في الأمر .

وذهب ثعلب في قولهم : أسكُفَّه الباب إلى أنها من قولهم : استكفَّ أي